

شرح المنظومة البيقونية في الحديث / 3 الشيخ عبدالعزيز

الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا ورسولنا وحبيبنا محمد وعلى
الله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وكل ما عن رتبة الحسن قصر فهو الضعيف وهو اقساما كثرا. الحمد لله رب
العالمين - 00:00:00

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ذكر مصنف رحمة الله القسم
ثالث من اقسام الحديث باعتبار حكمه وهو الحديث الضعيف. وقال وكل ما عن رتبة الحسن قصر - 00:00:30
ذكر هنا مع الرتبة الحسن قصر ليدخل في ذلك الضعيف باعلى مراتبه ويدخل في ذلك ما دونه وذلك من الضعيف جدا والمنكر
والمطروح والمتروك والم موضوع والمكذوب وغير ذلك من انواع - 00:00:50
اي اجناس واجناس الضعيف. فذكر الضعيف باعلاه. ليدخل في معناه ادناه من باب اولى لهذا قال وكل مع الرتبة الحسن قصر
ويدخل في ذات الضعيف في ذاته ما - 00:01:10

كان ضعيفا في نفسه ولو اعتقد بغيره. وما كان ضعيفا في نفسه ولو لم يعدهه بغضه غيره. فهو داخل في هذا التعريف في هذا
التعريف الاصطلاحي. تقدم معنا انه في كلام بعض الائمة الاوائل جعل الحديث على قسمين - 00:01:30
حديث صحيح وحديث ضعيف. ولا يجعلون مرتبة وسطا في ذلك. ويجعلون الضعيف على نوعين. حديث يحتاج به وحديث
لا يحتاج به. وهم يختلفون ويتباينون في ذلك. ويتوسع الفقهاء في - 00:01:50
هذا الباب وذلك لضعف عنايتم بابواب العلل فيتتوسعون بالاحتجاج بالطبعيف فيخلطون بين الذي يحتاج به وبين الضعيف الذي لا
يحتاج به. وكلما كان الفقيه بالسنة والحديث اقل دراية فانه اكثر جسارة في الاحتجاج في الحديث الضعيف. فانه يحتاج به. ولهذا
تمتلئ الكتب كتب الفقه - 00:02:10

بالاحتجاج بالحديث الضعيف في ابواب الاحكام. في ابواب الاحكام. والائمة عليهم رحمة الله يجمعون على عدم الاحتجاج بالحديث
للاضعيف في الاحكام. الحديث الضعيف في الاحكام. الا في بعض السور الا في بعض الصور. من هذه الصور - 00:02:40
الحديث الضعيف الذي يعتقد بغيره فهو ضعيف في ذاته لكنه صحيح لغيره او لغيره يحتاجون به. وكذلك ايضا الحديث
الضعيف في ابواب الاحتياط في ابواب الاحتياط وذلك كالكرابة كراهة التنزيه فان الامام احمد عليه رحمة الله ينزع هذا المتنزع
وكذلك - 00:03:00

ايضا بعض الائمة في بعض المسائل كالشافعي والامام احمد رحمة الله يميل الى الاخذ بالحديث الضعيف ابواب الاحتياط معنى
الحديث ابواب الاحتياط ما يتضمن الفعل كراهة. وذلك انه ليس بتعذر ولا ديانة وانما هو تردد - 00:03:30
طرق واحتياط. وذلك انه لا يكلف بالفعل ويؤخذ يؤخذ بالترك. ويؤخذ بالترك فإذا أخذ بهذا في كثير من المسائل ولو كان الحديث في
ذلك ضعيف. وذلك كمسألة النهي مثلا عن حلق القفا. او مثلا في - 00:03:50
بالنهي بالمشي بخوف واحدة وغير ذلك من من امور التنزيه التي لا تصل الى مرتبة التحرير فاذا جاء فيها حديث ولم يكن ثمة شيء
يحسم هذه المسألة من الاحاديث الصحيحة فانه يأخذ بهذا يأخذ بهذا وهذا مسلك لكثير من - 00:04:10

من الانمة النقاد للعمل بالحديث الضعيف في ابواب ابواب الاحتياط. وكذلك ايضا في العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال في فضائل الاعمال فانهم يقولون بذلك. والعمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال له شروط عند الانمة - 00:04:30
الاول الا يكون الحديث شديد الضعف بل ضعفه متوسط يسير. ليس بالحسن حتى يحتاج به ولا بشدید الضعف حتى يترك. وانما هو وانما هو ضعيف متوسط الضعف. والثاني يقولون بان المسألة التي دل عليها الحديث لابد ان يكون قد دل على اصلها حديث اخر.

الحديث اخر - 00:04:50

ان الحديث جاء بالفضل بالاجر واما التشريع فثبتت في حديث اخر. وهذا ما ينبغي ان يتتبه له ان بعض الناس يظن ان كل حديث جاء في عبادة ليست بواجبة من السنن والمستحبات ان هذا من فضائل الاعمال وهذا خطأ. وهذا خطأ وذلك انه لا بد ان تكون العبادة -

00:05:20

العبادة التي جاء فيها الدليل ثبتت في حديث اخر كصلة الضحى مثلا ثابتة في احاديث كثيرة في الصحيحين وغيرهما ولكن لو جاء حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في اجر فاعلها هذا في الاجر ام في التشريع؟ هذا في الاجر ولهذا العلماء يقولون الحديث في -

00:05:40

فضائل الاعمال لا في الاعمال في فضائل الاعمال لا في لا في الاعمال. وبعض الناس يحمل الحديث الضعيف بكلام العلماء بالجواز في روایته يحمله على رواية الحديث في الاعمال لا في فضائلها. فالعمل ثابت في حديث اخر. فالعمل ثابت في حديث اخر - 00:06:00
فإذا جاء حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام وهو ضعيف فانظر الى العمل الذي جاء به جاء به هل ثبت في حديث اخر ام لا؟ اذا بحديث اخر وهذا استقل بالاجر والفضل فانك تحدث به. في امور التذكير والوعظ وغير ذلك ولهذا يرخص في هذا العلماء -

00:06:20

الثالث في مسائل الحديث اه الرواية بالحديث الضعيف الا يجزم بالنسبة للنبي عليه الصلاة والسلام فيذكر في صيغة التمريض فيقال يروى يقال اه عن النبي عليه الصلاة والسلام او روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يلزم فلا يجزم بذلك - 00:06:40
والاحاديث الضعيفة كما تقدم هي على مراتب منها ما يدنو من الحسن وهذا هو يكون من مواضع الخلاف وما كان من الحديث الضعيف وهو قريب من الحديث الحسن فهو ايضا يشكل كما يشكل الحديث الصحيح القريب من الحديث الحسن - 00:07:01
من الحديث الحسن بمعرفة المرتبة بمعرفة المرتبة ومع ان الحديث الصحيح الذي في ادنى مراتب الصحة واعلى مراتب الحسن ويحتاج به بخلاف الحديث الضعيف فانه مشكل في مسألة الاحتجاج اذا كان قريبا من الحديث من الحديث الحسن. ويقول -

00:07:21

والضعيف وهو اقساما كثر والضعف هو ضد القوي. الضعف ظد القوي انما سمي ضعيفا لانه لا يقوم بنفسه لانه لا يقوم لا يقوم بنفسه. فلا بد للحديث ان يقوم بنفسه - 00:07:41

او ان يقوم بغيره وهو الاعتقاد وهو الاعتقاد. وقد صنف العلماء عليهم رحمة الله في الاحاديث الضعيفة جمعها حتى يحترس في ذلك وصنف العلماء ايضا في الرواية الضعفاء. صنفوا بذلك مصنفات. وذلك كالضعفاء للبخاري ضعفاء - 00:08:09
اي ضعفاء العقيلي وغيرها من المصنفات في هذا في هذا الباب. وثمة مضان للحديث الضعيف. كما ان ثمة مضان للحديث الصحيح نعم. قال رحمة الله وما اضيف للنبي المرفوع وما لتابع هو المقطوع. وهناك شيء يتعلق بالحديث الضعيف وهو عنابة طالب العلم بالحديث - 00:08:32

ضعيف هل يعني به او لا او لا يعني به؟ نقول لا بد لطالب العلم ان يعتني بالبابين بالحديث الضعيف والحديث الصحيح. من جهة الابتداء ان يعرف الحديث الصحيح فاذَا استوعبه ان يأخذ بالحديث الضعيف والمسالك في ذلك على على طريقتين - 00:08:59
الطريقة الاولى ان يستوعب طالب العلم الحديث الصحيح منفردا ثم اذا انتهى منه استوعب بعد ذلك الحديث الضعيف الحديث الضعيف. والطريقة الثانية ان يعمد طالب العلم الى كل مسألة من المسائل فيأخذ - 00:09:19
والضعف منها منفردا فيأتي الى مثلا مسألة من المسائل كالطهارة ثم يأخذ الاحاديث الصحيحة ويعرفها ويعرف الاحاديث الضعيفة

كل مسألة على على سبيل الانفراد فلا يستوعب الاحاديث الصحيحة ثم يرجع بعد ذلك الى معرفة الاحاديث الضعيفة. وهذه الطريقة
الطريقة الثانية هي ادق ادق - 00:09:39

وهي اقرب الى التحقيق ان يعرف طالب العلم الحديث الصحيح والطعيف حتى يعرف حجج المخالفين وهي ايسر وهي ايسر كذلك
وهي الايسر كذلك على على طالب العلم وكذلك ايضا تعطيه ملامة في هذا. وكان الائمة عليهم رحمة الله يعتنون بمعرفة الحديث -
00:09:59

الضعيف يعتنون بمعرفة الحديث الضعيف حتى يعرفوا حجج الخصوم. ويعرف ايضا مفاريد الرواية التي يشذون فيها واحاديثهم
الضعيفة حتى لا تختلط بغيرها. حتى لا تختلط حتى لا تختلط بغيرها. ولهذا - 00:10:19

ربما يحفظون نسخ الضعفاء حتى لا تلتمس بمروياتهم لأنهم كانوا يكتبون الاحاديث بالاسانيد من غير نقط فاذا ربما رأوها فظنوا ان
هذا الحديث حديث لفلان. حديث لفلان كمثالا ابان وثبتت ربما يستشكلون - 00:10:42

هذا وهذا في بعض الرسوم والخطوط فيظنون ان هذا حديث فلان وهذا ليس بحديثه. ولهذا الامام احمد رحمه الله جمع
الحاديض الضعيف والصحيح جمع الحديث الصحيح والضعيف في كتابه المسند. لأنها تدور في الناس وتارة - 00:11:02

طالب العلم بمعرفة الحديث الضعيف لا لذاته. ولكن ليبين لغيره ضعف حجته ليسلم من التعليق بالضعف لهذا الامام احمد لما صنف
كتابه المسند دفعه الى ابنه عبد الله فقال خذ هذا الكتاب وهذا المسند فعليه يدور - 00:11:22

ناس فعليه يدور الناس يعني من جهة الاحتجاز سواء داروا بصحبة او داروا بضعف. ولهذا الامام احمد رحمه الله شرطه في كتابه
المسند ان يجمع الحديث المشتهر عند الفقهاء ربما لا يكون مشتهر عند بعض المتأخرین او عند اوساط المتعلمين لكنه -
00:11:42

عند في ذلك الزمن او في افواه الفقهاء فاوردده حتى يبين في ذلك ولهذا يحكم على الاحاديث في كتابه المسند بالضعف في بعض
المواضع فيقول لابنه اضرب عليه او هذا منكر او هذا او هذا شاري. نعم. قال عليه وهنا في قوله وما اضيف للنبي - 00:12:02

المعروف وما لتابع هو المقطوع. يقول هنا وما اضيف للنبي المرفوع تقدم ان العلماء يقسمون الحديث باعتبارات من هذه الاعتبار
اعتبار قائله اعتبار قائله وهذا ما قصده المصنف رحمة الله هنا ان الحديث باعتبار قائله يقسم الى اقسام - 00:12:22

اول هذه الاقسام واعلاها هو الحديث المرفوع هو الحديث المرفوع والحديث المرفوع على نوعين حديث قدسي وحديث نبوی
حديث قدسي وحديث نبوی وكلها وحي وكلها وحي واختلافها تنوع والنبي صلى الله عليه وسلم كلامه - 00:12:42

وهي وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. والمرفوع يسمى وقدسي والنبوی كلها تسمى مرفوعة وانما سمي مرفوعا
لعلو وشرف قائلها على من دونه لانه اعلى اعلى موضع اعلى موضع - 00:13:02

اعلى شيء ينزل منه القول في الدين هو الوحي هو الوحي ولهذا كان الحديث الذي ينسب للنبي عليه الصلاة والسلام فيما
يرويه عن ربه مرفوعا. لأن من كان دونه فهو نازل عنه - 00:13:22

نازل فكانه رفع رفع الامر اليه. ولهذا جاء كما عند الخطيب البغدادي عن احمد ابن زيد ابن هارون قال انما هي يعني الوحي. انما انما
هي الشريعة انما هي صالح عن صالح وصالح عن تابع - 00:13:42

وتتابع عن صاحب وصاحب عن رسول الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل وجبريل عن الله. ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينسب اقواله الى ربه لان الامر معلوم انه ما ينطق عن الهوى. انه ما ينطق عن الهوى فينسب الامر اليه لان
الله عز وجل - 00:14:02

مبلغا فكل ما يقوله النبي عليه الصلاة والسلام الاصل فيه انه وحي. يقول هنا وما اضيف للنبي المرفوع صلى الله عليه وسلم لم
يذكر الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام لمقتضى - 00:14:22

النظم وهنا الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام هل تجب عند سماعه ام لا تجب؟ هل تجب عند سماع النبي عليه الصلاة
والسلام ام لا تجد؟ نقول الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام على نوعين. صلاة مكتوبة وصلاة ملفوظة. اما بالنسبة للملفوظة -

فتجب مرة واحدة وتستحب فيما عدا ذلك. فإذا كان الانسان يستمع الى خطبة او يستمع الى قارئ يقرأ حديثا او نحو ذلك فذكر النبي عليه الصلاة والسلام وجب عليه ان يصلى على النبي عليه الصلاة والسلام ولو ولو مرة اما في ابتدائه او - 00:15:02

او في انتهائه وما عدا ذلك فهو مستحب فهو مستحب. واما بالنسبة لكتابه فتستحب ولا تجب فتستحب ولا تجب وانما على ما تقدم ان مرت عليه انه يصلى ولو مرة واحدة ثم يمرها بعد ذلك. ولهذا - 00:15:22

بعض السلف يغتفر في امر الكتابة اذا مر على اسم النبي عليه الصلاة والسلام ان يصلى بلفظه ويختصر ذلك كتابه ولا يكتبها تدوينا باعتبار انها موجودة لفظا انها موجودة موجودة لفظا. وهذا قد ذكره غير واحد من الائمة. اشار الى هذا الخطيب البغدادي. وذكره ايضا ابن حجر رحمة الله في اوائل الفتح - 00:15:42

ونقله عن الامام احمد عليه رحمة الله انه ربما كتب اسم النبي ولم يكتب الصلاة مكتفيا بالصلاۃ الافضل مكتفيا بالصلاۃ الصلاة لفظا فهذا مما لا حرج فيه. ويقول وما - 00:16:02

هو المقطوع هنا ذكر المروي عن النبي عليه الصلاة والسلام وذكر ما كان عن عن التابع المقطوع ثمة الموقوف وما كان من قول الصحابي عليه عليه رضوان الله. فما كان عن صحابي فهو فهو موقوف. وما كان عن تابعي - 00:16:22

وما دونه فهو مقطوع. فهو مقطوع. والمراد بالتتابع هو من ادرك وسمع صحابيا وزيادة ادرك صحابي وزيادة ادراكا من ادرك وسمع من الخلفاء الراشدين الاربعة. كقيس ابن ابي حازم وابي عثمان النهدي وابراهيم. وكلما نقص التابعي ادراكا - 00:16:46
لا على الخلفاء الراشدين كان دون اولئك دون اولئك مرتبة. فيليه مرتبة من ادرك عمر ومن بعده ويليه مرتبة من ادرك وعن علي وما بعده ويليه من عثمان وما بعده ويليه مرتبة من ادرك وسمع عثمان ومن ومن بعده وهكذا و - 00:17:16

ثم بعد ذلك من جهة المنازل اعظمهم منزلة في ذلك من جهة الرواية والدرایة من جمع الرواية والدرایة من الصحابة فروي عن الفقهاء. فروي عن الفقهاء وذلك كالعبدالله عبد الله ابن - 00:17:36

عباس عبدالله بن عمر عبد الله بن مسعود. فروي عن هؤلاء وجمع وجمع فقهه. فهذا فهذا ربما يقدم على ممن سبقه وقلت روايته ممن سبقه وقلت وقلت روايته. يقدم على غيره لماذا؟ من جهة الحياة - 00:17:56

الاستيعاب لمسائل الدين لا للفقه القائم في ذاته لا للفقه القائم في ذاته لماذا؟ لانه كلما ما تقدم الراوي منزلة قل حديثه قل حديثه لماذا؟ لانه يوجد من هو اعظم منه. لهذا تجد الطبقة الاولى من - 00:18:16

الذين ادركوا الخلفاء الراشدين الاربعة حديثهم قليل. لماذا؟ فكيف يحدثون الصحابة موجودين؟ الصحابة موجودين. فيتركونه لغيرهم. ولهذا توفوا وقد بقي بعض الصحابة. توفوا وقد بقي بعض الصحابة في حيلون الامر الامر اليه. ولهذا نجد ان الحديث عن - 00:18:36

ابي بكر الصديق قليل الحديث عن ابي بكر الصديق قليل لماذا؟ لانه مضى جل عمره والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد. والنبي عليه الصلاة شاهد مع انه لديه حديث واحوال عن النبي حتى في مكة. يعلم وادرك النبي عليه الصلاة والسلام من احواله حتى في مكة. لكنه ما مكن من جهة - 00:18:56

النقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الا الا زمان يسير وهو نحو السنتين بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهكذا كما انه في الصحابة - 00:19:16

كذلك ايضا في التابعين. ولا يعني عدم النقل وكثرة الحديث عنه هي عدم او او ان المكثر افقه من المقل. لا وان قد يتمكن المفسد من النقل زمانا ولا يتمكن المقل من الرواية الرواية زمانا - 00:19:26

قال رحمة الله والاحاديث المرويّة للنبي عليه الصلاة والسلام كثيرة. ولها مظانها وذلك كالكتب الستة ومرشد الامام احمد ومسند الداربي صحيح بن خزيمة وابن حبان والمسانيد عموما هذه مظاهر الحديث المروي. واما بالنسبة - 00:19:46

للماقوف والمقطوع فلها مظانها ايضا لها مظانها ايضا. الاحاديث المقوفة والمقطوعة هي في كتب المصنفات. كمحض ابن ابي شيبة

ومصنف عبد الرزاق شرح معاني الآثار للطحاوي كتب المندر الإمام مالك كتب البيهقي كبعد في سنن الآثار السنن الكبرى البيهقي كتب التفسير كتفسير ابن - 00:20:06

لتفسير عبد ابن حميد تفسير ابن المندر تفسير لبغوي وغيرها من المصنفات التي تعنى بالرواية عن الصحابة وكذلك عن التابعين نعم قال رحمة الله والمسند المتصل الأسناد منه راويه حتى المصطفى ولم بين - 00:20:26

وهنا يقول والمسند المتصل بالأسناد من ذكر هنا حالاً آخر لذكر أنواع الحديث وهو المسند وغير المسند. يعني ما يقابلها في ذلك ما لم يكن له أسناد. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك - 00:20:51

اما المعلقات او المعضلات او المنقطعات. ونحوها مما لم يتصل اسنادها. وهذا اصطلاح اغلبي في وصف المسند انه ما اتصل اسناد. وقد يتجاوزون في ذكر - 00:21:11

المسند وهو فيه انقطاع. ولهذا الامام احمد صنف كتابه المسند. كذلك البزار والدارمي وغيرهم صنفوا المسانيد وفيها منقطعات وهم يعلمون. منقطعات وهم وهم يعلمون لكنها ليست غالبة. لكنها ليست غالبة. قال والمسند المتصل - 00:21:31

والأسناد من راويه حتى المصطفى ولم يبل. يعني لم يلد لم يكن فيه فيه انقطاع. فيه انقطاع ولا قصر ايضاً روایة الى الى من دونه فهذا هو المسند. ولهذا مظان الاحاديث المرفوعة كتب المسانيد. كتب المسانيد - 00:21:51

والموقوفة كتب المصنفات كتب المصنفات مصنفات الآثار. تقدم معنا الكلام على الأسناد وانه هو اه هو سلسلة الرواة الموصلة الى الى المتن ولكن من جهة الاصطلاح غالب على على الاستعمال ان يكون ذلك ما نسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسناد البين. نعم قال رحمة الله - 00:22:11

وما يسمع كل راو يحصل اسناده للمصطفى فالمتصل. يقول وما يسمع كل راو يحصل اسناده للمصطفى فالمتصل وهنا اراد ان يبدأ بعلم الاسناد بعدهما ذكر هنا شيئاً من علل الاتصال - 00:22:41

والانقطاع اي ان الاحاديث المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن غيره انها على احوال اما ان تكون بجميع طبقات السندي واما ان تكون ان يكون فيها انقطاع. والانقطاع بحسب بحسب مواضعه. ويأتي الكلام عليه باذن الله تعالى - 00:23:01

وهنا يقول ما يسمع كل راو يحصل اسناده للمصطفى فالمتصل يعني الحديث اذا وصف بأنه متصل فالاصل في ذلك ان انه يوصف الى المرفوع وهذا ايضاً من مواضع الخلاف. هل الحديث اذا اطلق عليه متصل يراد به المرفوع؟ وام يطلق على كل اسناد اتصل السماع - 00:23:21

من اوله الى اخره ولو كان موقوفاً او مقطوعاً او مقطوعاً. وهذا بحسب اصطلاح العلماء عليهم رحمة الله وكل له له منهجه. نعم. قال رحمة الله مسلسل قل ما على وصف اتى مثل اما والله ابني الفتى. كذلك قد حدثنيه قائماً. او بعد ان - 00:23:41

تبسماً. يقول هنا مسلسل قلنا على وصف اتى. مثل اما والله ابني الفتى. التسلسل وما خود من السلسلة وهي انه يشبه بعضها ببعضها على صفة او حال واحد. فرواية الأسناد هي سلسلة الرواة. ولهذا يعرف الأسناد بأنه سلسلة الرواة - 00:24:08

موصلة الى النبي صلى الله عليه وسلم وموصل الى الى المتن. فهو لاء هم الحلقة حلقة السلسلة والأسناد منه ما هو مسلسل ومنه ما ليس بمسلسل. مسلسل اما ان يكون مثلاً مسلسل النساء - 00:24:38

مسلسل بالرجال مسلسل بصيغة سماع معينة تحدثنا وخبرنا وابناؤنا او مسلسل بالعنونة او مسلسل بالانانة او مسلسل بقال او ابناً او سمعنا او غير ذلك من من الالفاظ. فاي نوع من انواع المماطلة - 00:24:58

في كل طبقة من الطبقات يقال مسلسل بكلداً. مسلسل به كذلك. واكثر العلماء عليهم رحمة الله تعالى من المتأخرین في هذا في هذا الباب في هذا الباب. والاحاديث المسلسلة في غير صيغ السماع معلومات - 00:25:18

في غير سياق السماع مع الاولى يوجد احاديث مسلسلة بالعنونة ويوجد احاديث مسلسلة بصيغ السماع ولكن بغير صيغ السماع فالاحاديث في هذا معلولة معلولة وذلك كالاحاديث مثلاً المسلسلة بالمحمدي او مسلسلة - 00:25:38

او مسلسلة مثلاً بالفقهاء او مسلسل مثلاً بالمصادفة او غير ذلك. هذه الاحاديث احاديث معلولة. يذكرها الفقهاء والائمة ايضاً من

المحاذين يذكرونها من باب التفنن في في معرفة انواع واجناس الاحاديث - [00:25:58](#)
وكذلك ايضا الاسانيد حتى توسيع الناس في ذلك حتى صنف في ذلك جملة من المصنفات بما يسمى الاحاديث او الاحاديث المسلسلة
يعني على نوع من الانواع. وهذا نوع من التراث الحديثي نوع من التراث الحديث الذي لا - [00:26:18](#)

لا اثر له في التطبيق. بعض من يتكلمون نظريا على قواعد الحديث يقول ان بعضه يفيد بمعرفة الحديث صحيح بثبوت السمع بثبوت
السمع. نقول هذه دعوة من جهة العمل نجد ان كثيرا من اه من المسلسل - [00:26:38](#)
ان فيها ان فيها ضعف لا تصح اسانيدها واثبات التسلسل فيها يحتاج الى نظر فلابد من اعمال اعمال الحديث في في ذلك. واضح
الاحاديث المسلسلة والراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في السماء يرحمكم - [00:26:58](#)

من في الارض وهو وهو في السنن يقول كل ما على وصف اتنى مثل اما والله ابأني ابأني الفتى. نعم. قال رحمة الله كذلك قد حدثنيه
قائما او بعد ان حدثني تبسم. وطرائق العلماء عليهم رحمة الله في ذكر اوصاف الحديث المسلسل لا حد له - [00:27:18](#)
في ذلك ولا حصر. منه ما هو مسلسل نسبي ومنه ما هو مسلسل مطلق. المسلسل النسبي انه بالنسبة الى طبقة معينة مسلسل من اوله
الى اخره هذا لا وجود له الا في صيغ السمع لا وجود له الا في صيغ السماء. وان وجد - [00:27:45](#)
ففيه فيه دخل يعني انه مدخول اما بذنب او ورود جهالة فيه فيطعن فيه في ذلك. واما التسلسل النسبي فهو بالنسبة الى طبقة
معينة كي يقال انه مسلسل بهذا من طبقة كذا - [00:28:05](#)

يوجد احاديث كثيرة نسبية صحيحة الى اولها لا الى النبي صلى الله عليه وسلم كالسلسلة بالحنابلة مثلا او سلسلة
بالشافعية فالسلسل الشافعية يكون صحيح في هذا الائمة الشافعية يرون عن بعضهم لكن هل الحديث هو - [00:28:25](#)
النبي عليه الصلاة والسلام يصل بكامله هذا هذا لا يوجد شيء من ذلك الا في صيغ في صيغ السمع وهنا في ذكري لهذه الامثلة
يقول اما والله ابأني الفتى كذلك قد حدثنيه قائمة او بعد ان حدثني بعد ان حدثني - [00:28:45](#)
السماء وهذا يذكر في الصيغ او الانواع التي يوصف بها الحديث بالسلسل وهذا ايضا على ما تقدم الكلام عليه انه لا ثمرة له من
جهة الاعلان الا ما يذكره بعض المحاذين انه يفيد سماعه باثبات السمع وهذا ايضا مدخل على ما تقدم الكلام عليه. اوصل -
[00:29:05](#)

كثيرا من المتأخرین الى المبالغة والتکلف. والتکلف حتى انه يقوم حتى يحدث ليثبت انه قائم. ليثبت انه قائم او يحدث وهو على
المنبر فيقوم على المنبر في غير جماعة. فيقول يحدث شخصا واحدا في هذا حتى يحدث انه حدثني فيه وهو وهو على المنبر. او
يتكلم - [00:29:25](#)

ابتسمة فيبتسما فيحدد بحديث لي وهو لا يريد الابتسمة حتى يدخل في ظمن هذه السلسلة. وهذا ان اثبت انه حدث شخصا
بالابتسمة وحدثه شيخه لا يدری من حدث هل كان مبتسم او لا او ليس بمبتسما وهذا وهذا فيه ما فيه - [00:29:45](#)
وقد اجازني احد الشيوخ احد الشيوخ جملة من الاحاديث المسلسلة بالابتسمة والقيام والقبض على لحية وغير ذلك وما فعل شيئا
من ذلك كله. واخذت اجازتها هذه واحرقتها. لماذا؟ لأنها كذب. لأنها كذب - [00:30:05](#)

لا ابتسما ولا وقف على منبر ولا صافحني ولا قال احبك في الله ولا شيء من هذا. اذا مسلسل وليس مسلسل؟ ليس بمسلسل ليس
بمسلسل وهذه نقول دخل في دائرة التکلف دخل في دائرة التکلف ما كان ثابتا من ذلك فيثبت ويحترم وهذا لا - [00:30:25](#)
بعدمه هو هو موجود هو موجود. نعم. ابتداء بفعل النبي عليه الصلاة والسلام لا يحتاج انه يبتسما الشیخ. ببتسما اي شخص حتى
سواء حدث او ما حدث اقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام. او المصالحة اذا اراد ان يصافح احد ان يصافحه من غير سماع الحديث -
[00:30:45](#)

او غيره او غيره. نعم. وهذا ما تقدم الكلام عليه ان المسلسلات من وجوه عناية بعض المحاذين بها انها تفيد الاتصال تفيد الاتصال
ولكن المسلسلات تعاني من جملة من العلل منها الجهالة وهذا كثير - [00:31:05](#)
تعرف الشيخ لكن شيخ الشيخ مجهول. او ربما في طبقة معينة وهذا المعرفة فيه قليل. يوجد من المسلسلات ما هم معلومة ومشاهير

ولكنها قليلة. لكن لا بد ان يكون فيها خلل. اما خلل اسناده وعلة واما خلل في تسلسلها - [00:31:25](#)
فتضعف في اخرها في اخرها في اخر الاسناد او او في او في اوله. نعم قال عليه رحمة الله عزيز مروي اثنين او ثلاثة مشهور مروي
فوق ما ثلاثة. وهنا - [00:31:45](#)

ذكر المصنف رحمة الله ما يتعلق بتقسيم الحديث على اعتبار اسناده على اعتبار اسناده تقدم على الاشارة الى الحديث
المتواتر والحديث الواحد. وذكرنا الكلام في هذه المسألة ايضا في صدر - [00:32:05](#)

في صدر هذا هذه المجالس وان هذا التقسيم انما هو تقسيم اصطلاحي جرى عليه العلماء العلماء واصل ومنشأ ذلك من المتكلمين
وهو من التقسيم النظري الذي من جهة الاثر لا اثر له - [00:32:25](#)

عند النقاد لا اثر له عند النقاد. ويکفي في هذا ان العلماء عليهم رحمة الله سواء كانوا نقادا من اهل الصنعة من ائمة او كانوا ايضا من
المحدثين او كانوا من الاصوليين المتكلمين انهم يختلفون في كل نوع انهم يختلفون مع غيرهم في كل نوع فتجد ان - [00:32:45](#)
متواتر عند المتكلمين الاصوليين فيه خلاف حتى في دائرةهم. وعند ايضا المحدثين من اهل الاصطلاح انهم يختلفون في ذلك. عند
النقاد ايضا لهم معنى يختلف عن غيره. فتجد ان المتواتر عند الائمة كالامام احمد عليه رحمة الله المتواتر عنده ما تلقاءه -
[00:33:05](#)

الامة بالقبول ما تلقته الامة الامامة بالقبول. وعند اهل الاصطلاح هو ما يرويه جمع المستفيد من الرواة. من الرواة ينقلونه عن بعضهم
في كل طبقة يستحيل تواطؤهم على على الكذب واياضا هذا العدد يتباينون ويختلفون - [00:33:25](#)
هنا ويختلفون فيه. على هذا في كلام الامام احمد رحمة الله ان المتواتر ما تلقته الامة بالقبول معنى هذا ان كل ما في بخاري ومسلم
متواتر لان الامة قد تلقته تلقته بالقبول. على هذا المعنى لا يدخل في دائرة المحدثين يتكلمون في قواعد المصطلح في هذا المعنى
ولا ايضا في - [00:33:45](#)

عند المتكلمين من اهل النظر والرأي من علماء الاصول. فذكر المصنف رحمة الله شيئا من اه هذا التقسيم المتعلق بحديث بحديت
الحادي فيقول عزيز مروي اثنين او ثلاثة و الحديث الواحد على ما تقدم معنا يقسم الى عدة اقسام. اولها المشهور ثم المستفيض ثم
العزيز ثم - [00:34:05](#)

ثم الغريب ثم الغريب. ويقول هنا عزيز مروي اثنين او ثلاثة وانما سمي عزيزا لعز و وجوده عزة وجوده وندرته ان يكون يروي الراوي
اثنين عن اثنين من اول السند الى الى منتها او - [00:34:35](#)

هذا العزيز المطلق او نسبي ان يوجد في طبقة واحدة فلا ينقص وانما يزيد في بقية الطبقات او في او في بعضها فهو عزيز بالنسبة
الى طبقة. وقد يكون عزيز من وجهه ويكون غريب من وجهه يعني منطبقه - [00:34:55](#)
وغرير من طبقة مشهور ومستفيض من طبقة من طبقة واحدة وقد يكون الحديث الواحد نسبيا في جميع الطبقات
يوجد فيه الوصف. فيقال انه غريب من جهة الصحابي وعزيز من جهة - [00:35:15](#)

للتابعين مشهور ومستفيض بالنسبة لتابع التابعين ومتواتر بالنسبة لمن بعدهم فيرويه جمع غفير. ولهذا كلما تأخر تسعه الرواية
وكثير الناس اتسعت الرواية وكثير وكثير الناس. وهذا امر معروف في ابواب - [00:35:35](#)

رواية الا انه الى انه عكسي في باب الفقه والدرایة. نجد ان التابعين اكثر من اتباع التابعين. التابعين فقهاء اكثر من اتباع التابعين
بخلاف الرواية اتباع التابعين اكثر من التابعين وذلك ان الرواية على قسمين - [00:35:55](#)

رواية اصحاب رواية وهذا نوع الثاني رواية اصحاب درایة يعني اصحاب اصحاب فقه لهم عنانية بالفقه وهناك رواد لهم فقه وليس لهم
رواية فلا يدخلون في دائرة في دائرة الرواية وكذلك ايضا قواعد الحديث باعتبار انهم لا - [00:36:15](#)

شأن لهم في في الاسناد وعلل المتنون. يقول مشهور مروي فوق ما ثلاثة. وآآ يعني ما لم يصل الى حد الى حد التواتر وكأنه يدخل في
ذلك المستفيض على قوم وبعضهم يجعل المشهور والمستفيض - [00:36:35](#)

معناه بمعنى واحد فيجعل المشهور والمستفيض بمعنى بمعنى واحد. نعم. قال عليه رحمة الله عنعن كعن سعيد عن كرم ومبهم ما فيه

راو لم يسم. هنا ذكر المصنف رحمة الله بعد ما ذكر التقصير - 00:36:55

لل الحديث باعتباره رواته واسناده ذكر عليه رحمة الله ما صيغ التحدى؟ ذكر صيغ التحدى وصيغ التحدى متعددة منها ما يفيد سماعاً ومنها ما لا يفيد السماع وما يفيد السماع متعددة ايضاً - 00:37:15

هي على مراتب وانواع. منها حدثنا وخبرنا وابناؤنا وسمعنا فهذه تفاصييد السماع ومنها ما يفيد السماع بالقرينة من غير قطع. لأن يقال خطب فينا خطب فينا فلان او دخل علينا فلان ولا يفيد من ذلك القطر للسماع فربما يريد انه خطب في اهل البلدة التي يسكنها - 00:37:35

وهو لم يكن موجوداً او دخل عليهم في بدن كذا ولم يكن فيه. وذلك كرواية الحسن البصري عن عبد الله بن عباس الحسن البصري لم يسمع من عبد الله ابن عباس مع ذلك يأتي عنه يقول خاطبنا عبد الله ابن عباس يعني خطب اهل البصرة. ولم يكن موجوداً. فروايته عنه منقطعة. روايته عنه - 00:38:05

منقطعة. واختلف العلماء في هذا النوع من صيغ السماع الذي يفيد من صيغ الرواية التي تقييد سماعاً. ايها اقوى ايها اختلف العلماء في ذلك على على قولين منهم من قال ان صيغ السماع على مرتبة واحدة على - 00:38:25 مرتبة واحدة وهذا قال به غير واحد من العلماء كسفيان وكذلك الحميدي وغيرهم وغيرون لهم يجعلون صيغ السماع بمعنى واحد وذلك انها تثبت سماع الراوي من شيخه وهذا وهذا كاف في - 00:38:45

ولهذا يقول نقل البخاري رحمة الله في كتابه الصحيح في كتاب العلم قال باب قول الراوي حدثنا وخبرنا وابناؤنا يقول قال الحميدي كان عند سفيان حدثني وخبرني وابنائي واحد يعني انها بمعنى واحد. والذي يظهر والله اعلم ان صيغ - 00:39:05 التي تفاصييد صيغ الرواية التي تفاصييد سماعاً انها على على حالين صيغ مفردة وصيغ جمع ما وصيغ الافراد اقوى. صيغ الافراد اقوى. بمعنى اذا قال حدثني وخبرني وابنائي وسمعت هي اقوى من جهة ثبوت السماع من حدثنا وخبرنا وابناؤنا وسمعاً - 00:39:25 لانه لانها قرينة وان لم تكن نص انه حدث وحده انه حدث وحده بحديث. وتحدى الشيخ لواحد ارعى لسماعه واحضر لقلبه ولذهنه من تحديده مع جماعة مع جماعة فهو يسمع وينتبه ويدرك بخلاف - 00:39:55

تحدى الجماعة فانهم ربما يغفل الانسان لانه ليس مقصوداً بعينه. وهذا امر فطري. ولهذا نقول ان ما ثبت في صيغة ما يدل على انه سمع وحده فهو اضيق له من من امر الجماعة. وان كان هذا فيه تجوز عند بعض الرواية. فربما يسمع الحديث - 00:40:15 منفرداً ويقول سمعنا او يكون مع جماعة ويقول سمعت او حدثني وهو صادق في كل في كل الحالين لكن هذه قرينة ان احتجت بغيرها وثبت ذلك فهي اقوى من غيرها. الحالة الثانية من صيغ الرواية التي لا تفاصييد - 00:40:35 الرواية ما لا يفيد سماعه ما لا يفيد سماعه. وهي العنونة والأنانة. وقال فيروي الراوي عن شيخه فيقول عن فلان او ان فلاناً قال او قال فلاناً بما لا يثبت سماعه ويلحق في ذلك - 00:40:55

روي فلان ذكر فلان وحكي فلان قد يكون سمعه او لم او لم يسمع. وهذه لم تثبت لم تثبت سماعه وهذه الصيغ ربما تكون من الراوي او ربما تكون من تلميذه. لان الراوي اذا اراد ان يحدث عن شيخه غالباً لا يقول عن فلان - 00:41:15

لا يقول عن فلان فربما تكون من تلميذه يقول قال شيخي عن فلان عن فلان وربما تكون منه وهذا وهذا محتمل ويجمع العلماء عليهم رحمة الله على ان صيغ الرواية التي لا تفاصييد سماعاً دون صيغ السماع جميعاً مرتبة. وان ادنى - 00:41:35 صيغ السماع صيغ الرواية التي يثبت فيها السماع ان ادناها اقوى من صيغ الرواية التي لا سماعاً من روایة الراوي عن فلان او ان فلاناً او ذكر فلاناً او حكي فلاناً آآ او ان فلاناً حكي او قال فلان او غير ذلك - 00:41:55

فيقال بذلك بان هذه الصياغ صيغ لا تفاصييد لا تفاصييد السماع. وهل يقبل من من الراوي ام لا؟ الاصل من الراوي الثقة اذا كان ثقة في ذلك فيقال بان الاصل في روايته السماع اذا امكن اللقاء اذا امكن اذا امكن اللقاء - 00:42:15

وان كان اللقاء في ذلك ان يجمعهم في ذلك بلد مع زمن واحد مع زمن مع زمن واحد. وذلك كان يكون مثلاً في قطر كالعراق ويكون في الشام او يكون في الحجاز او نحو ذلك. ولا يوجد ما ينفي ذلك. ما ما ينفيه. وذلك كنص الائمه - 00:42:43

فلان لم يسمع من فلان او لم يره او لم يخرج من المدينة الى مكة وهذا مكى ولو كان في زمان واحد. وان تباعد في القطر وكان في زمان واحد فحدث عنه فحدث مصرى عن حجازي ولم يثبت انه خرج خرج منه. فنقول - 00:43:09

ان وصف بالتدليس وصف بالتدليس ولو شينا يسيرا فيرد قوله فيرد قوله. واذا لم يوصف وكان ثقة في ذلك يقبل ما وافق الرواية وييرد ما تفرد به لانه لا يحتمل تفرد الافق عن اهل بلد الراوى البلد - 00:43:29

الراوى وهذا سواء كان ذلك في الموقوف او كان في في المرفوع. نعم قال عليه رحمة الله ومبهم ما فيه راو لم يسم. يقول هنا ومبهم ما فيه راو لم يسم. وهو - 00:43:49

المجهول الاسناد يوصف بالابهام ويوصف بالجهالة يقال اسناد مجهول وذلك فاذا كان فيه راوي مجهول او اكثر. فيوصف الاسناد بالجهالة ولو وجد فيه معروف. ولو وجد فيه فيه معروف ولكن يغلب استعمال ذلك على من فيه عدة مجاهيل فيه عدة عدة مجاهيل فيقال اسناد مجهول. والابهام هو - 00:44:07

و ضد التسمية فيقال رجل او امرأة او شيخ او ابو فلان او غير ذلك. والمبهمات على نوعين مبهمات في الاسناد ومبهمات في المتن. مبهمات في الاسناد ومبهمات في المتن. ومبهمة - 00:44:37

الاسناد تكون في الرواية والابهام في المتن يكون في الرجال وفي البلدان وغيرها في البلدان وغيرها. كان يكون مثلا في الاسناد ان فلانا تباع هو ورجل ونحو ذلك فيقال ان هذا الرجل مبهر. قد يأتي في رواية النص على اسمه. او يقول الراوى اتيت -

00:44:57

النبي عليه الصلاة والسلام وعنده رجل فيأتي في رواية ذكر هذا الرجل. هذا ابهاه في المتن في الرجل. وقد يأتي ابهاه في بلد او بقعة فيقال غزونا مع النبي عليه الصلاة والسلام وفعل كذا وكذا ثم يذكر في رواية ان الغزوة غزوة تبوك. غزوة تبوك فهذا -

00:45:26

تحلل الامام وقد صنف العلماء عليهم رحمة الله في ابهاه الاسناد وابهاه وابهاه المتن جملة من المبهمة جملة من المصنفات في في المبهمات. ومنهم من يجمع في الابهام سواء كان بالاسناد او في الاسناد او او - 00:45:46

ويحل طالب العلم الابهام في الاسناد والمتن بجمع الطرق. بتتبع الحديد وجمع طرقه تحلى لديه الاشكال في مسائل الابهام الاسنادية وكذلك المتنية. واعظم هذه الانواع هو الابهام في الاسناد وذلك لانه يتعلق بصححة - 00:46:06

ال الحديث وضعيته. اما الابهام في المتن فيتعلق في بعضه حكم وبعضه لا قيمة له. وذلك لأن الحكم لا يتعلق به وذلك انه لا يحتاج الى معرفة نوع الغزوة لتثبت فضلا فقهيا. لأن الحكم ربما يتعلق بالتيمم او يتعلق بقصر الصلاة. سواء كانت الى - 00:46:26 تبوك او الى بدر او غيرها من الغزوات فهي من جهة الاثر لا قيمة لها في الاثر فقهيا ويأتي الكلام على الجهة باذن الله نعم. قال عليه رحمة الله وكل ما قلت - 00:46:46

على وضده ذاك الذي قد نزل. ذكر هنا المصنف رحمه الله نوع علو الاسناد ونزوله وذلك قصره وطوله وذلك ان الاسناد من جهة قصره وطوله على نوعيه. النوع الاول الاسناد العالي - 00:47:06

الثاني الاسناد النازل الاسناد العالي هو ما قصر وقلت رجاله والاسناد النازل ما كثرت رواته والكثرة والقلة والعلو والنزول هي نسبية بحسب الراوى الذي يروي يروي الحديث فاذا كانت طبقته لا تتحمل عن النبي عليه الصلاة والسلام الا ثلاثة من الرواية -

00:47:26

وهذا فالزيادة عن ذلك نزول بالنسبة له. فمثلا الامام مالك رحمه الله يروي عن النبي عليه الصلاة والسلام طبقة في روایته عن النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك الاشهر فيها انها على على رويه. ويزيد في ذلك الثالث - 00:47:56

في ذلك انه لم يسمع احدا من الصحابة فاعلى الاسانيد لديه انه يروي عن اثنين عن النبي عليه الصلاة هذا علو ويكون النزول اذا روى عن ثلاثة بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام اما ان يروي عن تابعيين عن صحابي - 00:48:16

او عن تابع تابعي عن صحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد يكون الاسناد فيه ثلاثة وهو نازل بالنسبة لمالك

ويكون عند الامام البخاري رحمة الله فيه اربعة وهو عالي. او يقول - 00:48:36
لديه ثالثي وهو عالي اذا المسألة نسبية. المسألة نسبية بالنسبة الى الراوي ولزمنه زمنه والاسناد العالى يقدم على الاسناد النازل وذلك لأن
الانسان بطبيعته لما كثر النقل عنه زاد ورود الخطأ. وذلك ان الحديث يدخل فيه ما ليس منه. وان - 00:48:56
والادخال فيه ما ليس منه معلوم. وذلك لضعف البشر ونقصه. ويり ويطرأ على الحديث مع الرواية في المتن اشياء اولها الزيادة عليه.
الثاني النقصان منه. الثالث قلب معناه قلب قلب معناه - 00:49:26

الرابع اختصاره. اختصاره فيختصر بنفس المعنى ولكن يريد دون ذلك على نحو او بعض بعض الفاظه. فهذه الاشياء التي تطرأ
على الحديث توجد في الطبيعة البشرية. توجد الطبيعة البشرية فكلما زاد عدد الرواية زاد احتمال ذلك. فوجد فاخذ من كل راوي من
الرواية نسبة من ذلك - 00:49:57

فزاد الخلل في المتن المروي. خاصة في الاحاديث التي تنقل سمعاً ولا تكتب في الصحف. فلا تكتب ولا تكتب في في الصحف. ولهذا
العلماء يقدمون الحديث النازل ولو كان رواته متوضطين - 00:50:27

على الاسناد النازل على الاسناد النازل ولو كان الرواية ثقates فيحرصون على العلو فيقدمون الاسناد الذي يرويه
ثلاثة عن النبي عليه الصلاة والسلام على الاسناد الذي يرويه خمسة او اربعة او ستة او نحو ذلك - 00:50:47
وقد جاء في ذلك جملة من الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نازلة نزوا شديدا وجاء في بعض الاحاديث في ذلك علو
وهذا بحسب المصنفين. اعلى الاحاديث في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:07
بالنسبة للمصنفين ما في الامام مالك رحمة الله ما يرويه عن النبي عليه الصلاة والسلام وبينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام
اثنين ثم بعد ذلك الثلاثية ويوجد عند البخاري رحمة الله - 00:51:27

احاديث ثلاثة يرويها عن النبي عليه الصلاة والسلام وهي اعلى اعلى ما لديه. اعلى ما لديه. ويوجد عند غيره كالترمذى رحمة الله
فعنه ثلاثة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واسناده ضعيفة وحديث وهو حديث القابض على دينه كالقابض على الجمر
واسناده كذلك ايضا - 00:51:43

ضعيف ويوجد في بعض الكتب احاديث رباعية وهي وهي عالية وهي عالية بالنسبة وهذا بحسب بحسب طبقة المصنف والزمن
الذي بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:52:03

قال عليه رحمة الله وما اضفته الى الاصحاب منه قول وفعل فهو موقوف زكن يقول هنا وما اضفته الى الاصحاب من قول وفعل فهو
موقوف سكن. تقدم معنا الكلام الى تقسيم الحديث باعتبار - 00:52:23

ايه؟ انه مرفوع والمرفوع على حالين قدسي ونبي وموقوف على على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمقطوع
ما كان على التابع ومن جاء ومن جاء بعده. وذكرنا ايضا ما كان موقوفا على الصحابة عليهم رضوان الله تعالى - 00:52:43
كان موقوفا على الصحابة عليهم رضوان الله تعالى مضى ذلك في الكتب المصنفة. ويقول ما اضفته الى الاصحاب من قولها وفعلا فهو
موقوف زكن. الاقوال عن الصحابة اقوى من الافعال وذلك لأن الاقوال يطرأ عليها الخطأ والنسيان ما لا يطرأ على الاقوال. لأن الانسان
- 00:53:03

اذا تكلم في الدين بقوله فالله يستحضر قوله. لأنه يخاطب غيره و اذا فعل فعلاً فإنه يفطر على الوهم والغلط. ولهذا لدى
العلماء قاعدة ان الاحتجاج يكون بالاقوال لا بالافعال. الاحتجاج يكون بالاقوال لا بالافعال لأن الافعال يدخل فيها السهو
والغلط - 00:53:30

يدخل فيها السهو والغرض بخلاف الاقوال لأن الاقوال متعددة والافعال لازمة الانسان يصلى ربما يفترش في غير
موضع الفتراش ويترك في غير موضع تورك. مثلاً ويقع في وهو لا يريد الواقع. يفعل ذلك لنفسه لكنه اذا - 00:54:00
إلى عما سلبه ربما قرر شيئاً قد فعل خلافه فيطرأ الوهم والغلط على فعله ما لا يطرأ على قوله ابن تيمية رحمة الله قاعدة
قال كل يحتاج بقوله كل يحتاج بقوله لا بفعله الا الله ورسوله - 00:54:20

الله ورسوله فان النبي عليه الصلاة والسلام اذا فعل فعلا فيقال ان هذا وحي. والله سبحانه وتعالى اذا قال قول او فعل فعلا فيقال انه هذا الحقائقه ان هذا الفعل على الحقائق وهو الحجة - 00:54:40

00:54:40 -

اما الائمة فيحتاج بأقوالهم لا بافعالهم. وهذه ثمة قرائن ترفع الفعل الى مرتبة القول. وذلك في المحاكاة اذا سئل الانسان فيقول انظر الى صلاتي. او ما جاء في حديث ابي هريرة لما صلى الصحابة عليهم رضوان الله تعالى كما جاء في حديث نعم ابن مهمل - 00:55:00

00:55:00

ال فعل والوهم - 00:55:20

يطرأ على الفعل ما لا يطرب على القول. كذلك ايضا من الائمة الاربعة اذا جاءت رواية اذا جاءت روایتان عن امام من الائمة انه قال ومرة فعل. فيقدم قوله على الرواية التي يفعلها لانه ربما يطرب على الفعل ما لا يطرب على القول وهذا ايضا من -

00:55:40

القول والفعل اللازم في ذات الانسان ام انه ادخل التقرير في الفعل باعتبار انه طرق والسكوت طرق والطرق تدخل في ابواب افعال تدخل في ابواب في ابواب الافعال. يحتمل المصنف رحمة الله ادخل الترق في ابواب الفعل. في ابواب الفعل -
يحتمل انها ما قصد ذلك ان التردد لا تدخل في ابواب الافعال فيخرج الاقرار من ذلك والذي يظهر والله اعلم ان ان
الاقرار من الصحابة، يدخل في الموقف يدخل في الموقف. وذلك اذا -
00:56:40

00:57:00

ان الاصل فيهم الديانة وتعظيم الشريعة والانتصار لها عند ورود ما يخالفها. الا ان الاقرار دون القول والفعل مرتبته دون القول والفعل مرتبة. فإذا جاء اقرار وخالفه الفعل - 00:57:20

00:57:20 -

فيقدم الفعل واذا جاء فعل وقول فيقدم القول على الفعل. يقدم القول على الفعل والاقرار لانه اصلح قال عليه رحمة الله ومرسل منه الصحابي سقط. وقل غريب ما روى راو فقط. ذكر المصنف رحمه - 00:57:40

00:57:40 -

الله بعدهما ذكر الموقوف ذكر الارسال ويظهر في صنيع المصنف رحمة الله ايضا انه يذكر هذه اقسام وربما على غير ترتيب. فظاهر معنا انه ذكر المرفوع وذكر المقطوع. ثم بعدهما ذكر - 00:58:03

00:58:0

العلو والنزول وذكر ايضا المسلس والعنعنة صيغ السماع ذكر بعد ذلك الموقف. الموقف الذي يكون على وهو قسيم لها من جهة الحقيقة هو قسيم للمرفوع وقسيم للمقطوع على على التابع ولعل المصنف رحمة الله اراد من ذلك هو استيعاب -00:58:28
 واستيعاب استيعاب المسائل ولم يرد من ذلك هو تجانس هذه المسائل او تقديم او تقديم في لذلك اه الاهم في ذلك على المهم فاراد في ذلك الاستيعاب. ثم ذكر المصنف رحمة الله الارسال قال ومرسل منه -00:58:48

00:58:48 -

الصحابي سقط وقل غريب ما روى راو فقط. الارسال اقرب الى العناية عند العلماء من المقطوع والموقوف لأن انه منسوب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. والموقوفات هي تكون على على الصحابة عليهم رضوان الله. ولذلك اخرها لهذا الاصل - 00:59:08

الله عليه وسلم. والموقوفات هي تكون على على الصحابة عليهم رضوان الله. ولذلك اخرها لهذا الاصل - 00:59:08

00:59:28

صلى الله عليه وسلم فاصبح متصلا في غيره ولما جاء اليه لما جاء اليه انقطع وآآ المعنى في ذلك الارسال هو ما يرويه التابع عن

النبي عليه الصلاة والسلام هذا تعريف لقومه وقوم يعرفون المرسل - 00:59:59

هو ما سقط منه الصحابي ويرويه تابعي. يخرجون من ذلك ما يرويه تابع تابعي. عن النبي عليه الصلاة والسلام وما يرويه التابعي عن تابعي اخر عن صحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يحترزون في ذلك يقولون ما يرويه - 01:00:19

ما سقط منه الصحابي ويرويه تابعي. سقط منه الصحابي ويرويه التابعي. يعني اه يغلب على الظن في ذلك انه انه لم يروه الا عن صحابي. ولكن نقول ان اذا جزمنا بذلك ان الساقية صحابي - 01:00:39

فعلى هذا نجذب بصحبة المراسيم كلها ولا حاجة الى الخلاف لو قررنا هذا التعريف ولا يدخل فيه غيره ولا ينبغي 01:00:59

الخلاف في اذا جزمنا ان ان الذي سقط صحابي ولا يعرف بغير هذا التعريف بغير هذا التعريف ولكن العلماء يريدون - 01:01:19

هذه التعريف والتقرير وتطبيق دائرة وصف الحديث بالارسال. حتى يخرج منه ما كان عظلا ما يسقط منه صحابي وتابعي او ربما

تابع من التابعين اثنين او ثلاثة. ويكون كذلك ايضا صحابي - 01:01:39

كلما كان الراوي عن النبي عليه الصلاة والسلام من التابعين اعلى طبقة فالاغلب في ذلك ان يكون صحابي واذا تأخر طبقة فان فان 01:01:39

الصلاوة والسلام اكثر من واحد صحابي وتابعي. وكيف نعرف ذلك؟ يعرف هذا بامرین. الامر اول الامر الاول يعرف بمروي التابعي فربما 01:01:59

كان متقدما ويروي بواسطه ويكون متاخرا ولا يروي الا عن الصحابة لشدة احترازه. ولهذا نقول بمروي - 01:02:29

نصبر مرويات التابعي فنعرف كم الاحاديث التي يرويها عن النبي عليه الصلاة والسلام بواسطة؟ وكم الاحاديث التي بواسطة

صحابي؟ وكم الاحاديث التي يرويها بواسطه والتابعين اذا كان لديه مئة حديث كلها بواسطة صحابي ولا يوجد لديه منها من غيرها الا ثلاثة او اربعة يرويها بواسطة تابعي. فإذا - 01:02:29

جاءنا حديث عنه مرسل عن النبي عليه الصلاة والسلام فالاغلب انه سقط صحابي وهذا من قرائن الترجيح وتقوية الحديث المرسل.

تقوية الحديث المرسل واذا صبرنا مروية ووجدنا انه يروي مئة حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ولكن خمسين او ثلاثة او عشرة منها بواسطة الصحابي والبقية - 01:02:49

بواسطة تابعي عن النبي عليه الصلاة والسلام. فهذا يغلب جانب التضليل ان الواسطة ان الواسطة تابعي بينه وبين الصحابي.

حينئذ سقط من الراوي اثنان وعلى هذا نقول باه هذه من القرائن عند العلماء التي تعطيهم معرفة في معرفة - 01:03:09

الصحيحة والمراسيل والمراسيل الضعيفة. ولهذا نجد لكلام بعض العلماء على بعض المراسيل مراسيل فلان صحيح. هذا ليس اطلاقا 01:03:29

لكلام على عوائله بل هو صير. صبر لمعرفة مرويات هذا الراوي. وانه لا يروي عن النبي عليه الصلاة والسلام الا - 01:03:29

وفي رواية صحابي ولو وجد عن غيره فهو نذر يسير. فيطلقون مراسيل فلان صحيحة. او مراسيل فلان اصل المراسيم او نحو ذلك. وربما اطلقوا الصحة عليها لانه ان روى عن غير صحابي روى عن تابعي ثقة. فهو شديد الاحتراز حتى بالرواية عن التابعين. الثاني - 01:03:49

بالزمان بالزمان. فالتابع من طبقة متقدمة يختلف عن الطبقة المتأخرة. الطبقة المتقدمة الذي يدرك خلفاء الراشدين ونحو ذلك من

هو التابع الذي يروي عنه؟ التابعون بحاجة اليه التابعون بحاجة اليه ولهذا كلما تقدم التابعي طبقا - 01:04:09

من الطبقات فان هذا اشاره الى ضعف احتمال روايته عن تابعي عن صحابي من الصحابة. ثم ايضا من القراءة التي ينبغي ان ينتبه اليها في هذا الباب انه ينبغي كما العناية بمعرفة التابعين ان العناية كذلك - 01:04:32

ايضا بما يروي عنه الصحابي ما يروي عنه التابعي من الصحابة عادة. لا بد من لا بد من المعرفة لا بد من من معرفته. وذلك انه اذا

عرف عادة انه يروي يروي عن فلان ولا يخرج بالرواية عنه فيزيد هذا الاحتمال انه لا - 01:04:52

يخرج عن هذا الراوي واذا كان يتتنوع يأخذ من جماعة من الصحابة وغيرهم تارة بواسطة وتارة بغير بغير واسطة فهذا يزيد الاحتمال انه ربما بواسطه وربما يروي عنه بغير بغير واسطة. والمرسل صنف العلماء عليهم رحمة الله تعالى في ذلك مصنفا - 01:05:12

من أشهر هذه المصنفات كتاب المراسيل لابي داود. وهو يلحق في بعض الروايات في يلحق في بعض الروايات في السنن وبعثتها

يفرد في هذا في بعض المصنفات الأخرى ونمة كتب اعتننت في الرواة الذين يرون المراسيم. راوي يعتني بالرواية - [01:05:32](#) او او يرسل كثيرا وذلك كالمراسيل لابن ابي حاتم وغيره واما حكم المرسل وما الاحتجاج بذلك؟ فهذا نكمله باذن الله تعالى في اه

الغد ونكملي ما بعده باذن الله عز وجل - [01:05:52](#)

من احكام الحديث او حكم الحديث الغريب وما في معناه وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد ونكملي بعض والصلة - [01:06:12](#)